Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(س) يُحْمَلُ على (ص) (س) مثل (ص)
(س) يقاس على (ص) (س) يضارع (ص)
(س) بمنزلة (ص) (س) يشبه (ص)
(س) أُجرى مُجرى (ص) (س) كـ (ص)
حال (س) كحال (ص) (س) قَرُبَ من (ص)
إذا قلت (س) كأنك قلت (ص)
حيث (س) هو المقيس ، و (ص) هو المقيس عليه .

أ - في الأصوات :

المقصود بالتعليل بالقياس التمثيلي في المستوى الصوتي أن يكون لدينا بناء لغوي يحتوي على صوت معروف حكمه ، وبناء آخر يحتوي على صوت مجهول حكمه ، وهناك تشابه بين البناءين ، فنتعلل باستخدام القياس التمثيلي لنقل حكم الصوت في البناء الأول إلى الصوت في البناء الثاني .

من ذلك ماتعلل به الكوفيون في إجازتهم الوقف على المحلى (بأل) المنصوب ، الساكن ماقبل الآخر مثل : رأيت البَكْرْ على أن تُنقل فتحة الراء إلى الكاف حتى لايلتقي ساكنان ، فيقال : رأيت البَكَرْ ، وذلك قياسا على المرفوع والمخفوض ؛ فلقد أجمع الكوفيون والبصريون على أن ذلك جائز في حالة المرفوع مثل : جاء البَكُرْ ، حيث نُقلت الضمة من الراء إلى الكاف ، وجائز كذلك في حالة المخفوض مثل : نظرت إلى البَكِرْ ، حيث نُقلت كسرة الراء إلى الكاف . يقول الكوفيون في تعليلهم : « كما حُرِّكت الكاف في المرفوع والمخفوض ليزول اجتماع الساكنين ، فكذلك ينبغي أيضا في المنصوب ليزول اجتماع الساكنين ، وكما أنهم اختاروا الضمة في المرفوع ، والكسرة في المخفوض لأنها الحركة التي كانت للكلمة في حالة الوصل ، فكذلك يجب أيضا أن يختاروا الفتحة في المنصوب لأنها الحركة التي كانت للكلمة